برلماني طلب من «الخارجية» استدعاء القائم بالأعمال المصري لتفسير كلام السيسي

الصباغ: الشارع العربي كشف هذه الشخصيات المزيفة

محمد منار حميجو- وكالات

وصف رئيس مجلس الشعب حمودة الصباغ، أمس، الرئيس المصري بأنه من «الشخصيات المزيفة»، على حين طالب عضو في المجلس وزارة الخارجية والمغتربين باستدعاء القائم بالأعمال المصري في دمشق، وذلك بعد تصريحات للسيسي ادعى فيها أن السوريين هم المسؤولون عن تدمير وخراب سورية.

وخلال جلسة للمجلس طالب عضو المجلس طريف قوطرش وزارة الخارجية والمغتربين باستدعاء القائم بالأعمال المصري في دمشق لتفسير ما تكلّم به رئيسه السيسي وتهكمه على الدولة السورية بقوله: ما يحدث في البلاد سببه السوريون.

وأعرب قوطرش عن أسفه لصدور مثل هذه التصريحات من رئيس بلد يضربه الإرهاب كما يحدث في سورية.

ورد رئيس المجلس على مداخلة قوطرش بالقول: «الشارع العربي أصبح كاشفاً لمثل هذه الشخصيات المزيفة».

وفي وقت سابق من يوم أمس قال السيسي، خلال مشاركته في مؤتمر «منتدى شباب العالم» المنعقد في مصر، وفق مواقع إلكترونية معارضة: «إن مصر لم تخرّب أو تدمّر سورية بل السوريون هم من قاموا بذلك»، مؤكداً أن بلاده لن تشارك في عملية إعادة إعمارها.

وذكر السيسي الذي تعيش بلاده على الهبات الغربية والخليجية، أن «هذه العملية تحتاج لـ٣٠٠ مليار دولار على الأقل»، ولفت وفق وسائل الإعلام المصرية، إلى أنه «لا توجد دولة في العالم ستدفع لإعادة إعمار سورية من دون مقابل».

وتناسى السيسي أن المئات من مواطنيه انضموا إلى تنظيمي «جبهة النصرة» وداعش الإرهابيين في سورية، ومنهم أبو عمر المصري المتزعم في «النصرة».

كما تناسى السيسي أن الداعية المصري يوسف القرضاوي هو أول من أصدر الفتاوى لـ«الجهاد» في سورية ضد الجيش العربي السوري والشعب السوري، وأن الرئيس السابق القيادي في حزب «الإخوان المسلمين» محمد مرسي هو من فتح أبواب مصر على مصراعيها لما يسمى «المعارضة» السورية وأقام لها مقرات في مصر.

ولاقت تصريحات السيسي استنكاراً شديداً من سوريين عبر صفحاتهم في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حيث كتبت الدكتورة إنصاف الحمد: «بطلوا ده.. واسمعوا ده.. قال إيييييه الـC C مش عاوز يساعدنا ولا بمليم.. لا والنبي».

وأضافت الحمد: «جتك نيلة يا منيل.. مش لما تلاقي تاكل بالأول.. عشنا وشفنا.. صار للدبانة دكانة وصارت تحلف بالطلاق».

من جهته قال دي ميستورا، خلال مشاركته في المنتدى وفق وسائل إعلامية داعمة للمعارضة: إن «الانتهاء من العملية الدستورية في سورية سيسهم في تسريع وتيرة إعادة الإعمار.. هناك عملية دستورية يجب إكمالها حتى يبدأ البناء».

وأشار إلى أن هناك نقاشات بشأن الأزمة السورية لمحاولة حلها، وهناك العديد من القوى تشارك في حل هذه الأزمة.

وأضاف: إن «عدداً كبيراً من الدول الأوروبية تنوي أن تدخل بثقلها في إعادة الإعمار بدلاً من أن يصبح السوريون لاجئين بأراضيها»، وحذّر من استغلال الإرهاب للأوضاع المعقدة للغاية وغير المستقرة في سورية.

جانب من مداخلات الأعضاء خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الشعب أمس (سانا)

تحركات روسية تركية لتأهيل طريق حلب- دمشق.. وأنقرة تنقل إرهابيين من عفرين إلى مناطق مقابلة لشرق الفرات

الجيش يفرض الهدوء في «منزوعة السلاح» بريف حماة الشمالي

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن

حاول الإرهابيون تعكير الهدوء الذي ساد المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حددها «اتفاق إدلب»، إلا أن الجيش كان لهم بالمرصاد واستهدف مواقعهم في ريف حماة الشمالي، في وقت اندلعت اشتباكات بين تنظيمي «جبهة النصرة» و«حراس الدين» الإرهابيين.

ووسط أنباء عن تحرك روسي تركي لتأهيل طريق حلب دمشق الدولي، نقل النظام التركي نحو ١٢٠٠ مسلح موالين له إلى محاور مقابلة لشرق نهر الفرات، بريف حلب.

وفي التفاصيل، فقد استهدفت وحدات الجيش العاملة في ريف حماة الشمالي برمايات مدفعية نقاط تمركز لمجموعات إرهابية من «النصرة» في اللطامنة ومحيطها، وأوقعت العديد من مسلحيها صرعى وجرحى، على حين سيطر الهدوء شبه التام على المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حددها اتفاق إدلب بقطاعي حماة وإدلب، لليوم الثاني على التوالي بسبب الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة المذكورة.

وأوضح مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش يراقب الوضع العام في «المنزوعة السلاح» رغم الأمطار الغزيرة، لرصد أي تحركات لـ«النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها باتجاه نقاطه العسكرية في محاولة لاستغلال الظروف الجوية لصالحها كما هي عادتها، وللرد على أي خرق أمني أو محاولة تسلل قد يُقدم عليها الإرهابيون.

من جانبه لفت «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، إلى أن قصف الجيش طال (معاقل الإرهابيين) في مناطق في محيط قرية الزكاة ومنطقة اللطامنة بريف حماة الشمالي، وفي منطقة زيتان في القطاع الجنوبي من ريف حلب والمنصورة في ريفها الغربي، وعلى محاور في جبل الأكراد، بريف اللاذقية الشمالي، وفي محيط قرية سكيك بريف إدلب الجنوبي الشرقي ضمن المنطقة «منزوعة السلاح». وبيّن المصدر الإعلامي لـ«الوطن» أن اشتباكات عنيفة بين تنظيم «حراس الدين» الفرع الجديد لتنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية، و«هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة» شهدتها المنطقة «منزوعة السلاح» في شرق إدلب، وقتل فيها العديد من إرهابيي الطرفين.

في المقابل، تحدث «المرصد» المعارض عن تواصل التوتر والاستنفار بين الطرفين ضمن منطقة سراقب، بالقرب من المنطقة «منزوعة السلاح»، وسط مخاوف المواطنين من عودة الاقتتال بين الطرفين بعد الجولة التي دارت عند حاجز الجسر الشمالي لبلدة سراقب، ترافقت مع استنفار بين مسلحي الطرفين في تلك المنطقة، ولفت إلى أن «حراس الدين» سيطر على الحاجز التابع لـ«الهيئة» الذي دار عليه الاقتتال.

جاء ذلك بعد نحو ٧٢ ساعة من اقتتال دار بين ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» و«النصرة» في منطقة كفر ناصح ومحيطها بالقطاع الغربي من ريف حلب.

من جهتها أكدت مواقع إعلامية معارضة، أن تنظيم «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي فرض مبالغ مالية (إتاوات) على صيادي السمك في قرية القرقور بريف حماة الغربي، ترتبط بفتح بوابات سد القرقور، إذ يفرض «التركستاني» مبلغ ٧٢ ألف ليرة سورية على كل باب سد يتم فتحه.

وفي شأن منفصل، ذكر «المرصد»، أن المخابرات التركية ستنقل في وقت لاحق من يوم أمس أكثر من ٥٠٠ مسلح من الميليشيات التي تدعمها كدفعة جديدة من مناطق سيطرتها في الشمال السوري إلى داخل الأراضي التركية على أن يتم نقلهم لاحقاً إلى محاور مقابلة لشرق الفرات، بعد أن كانت قد نقلت قبل يومين أكثر من ٧٠٠ مسلح محملين بالسلاح الخفيف، بالطريقة نفسها من منطقة عفرين شمال حلب وعلى متن حافلات تركية عبر لواء إسكندرون والأراضي التركية، إلى مناطق تقابل منطقة سيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في شرق نهر الفرات، أو في الضفاف الغربية لنهر الفرات ضمن مناطق سيطرة الميليشيات الموالية لتركيا.

في الأثناء ذكرت مواقع معارضة أخرى، أن طريق دمشق - حلب الدولي الذي يمر من معبر «مورك» لم يفتح بعد أمام حركة حافلات النقل البري، إلا بعض السيارات الخاصة التي تعبر من مناطق سيطرة الجيش إلى مناطق سيطرة الإرهابيين في الشمال السوري وبالعكس.

وبحسب المواقع سيعمل الجانب التركي على إصلاح الطريق الدولي الخاضع لسيطرة الإرهابيين من المنطقة الممتدة من مورك بريف حماة إلى مدينة سراقب بريف إدلب ليصبح جاهزاً أمام حركة الشاحنات وحافلات الركاب، وأن الجانب الروسي سيعمل على إصلاح الطريق الدولي من مدخل مدينة حماة من الجهة الشمالية الخاضعة لسيطرة الجيش.

ولفتت المواقع إلى أن الجانب التركي سينتهي خلال أيام من إعداد خطة انتشار في المنطقة وتحديد خط تسيير الدوريات التركية في المنطقة «المنزوعة السلاح»، مرجحة أن يقوم كذلك بنشر نقاط عسكرية فرعية في كل من بلدة اللطامنة وتل هواش وقلعة المضيق.

أما في معبر الراعي الحدودي مع تركيا شمال مدينة حلب، فذكرت المواقع أن حركة العمل عادت بشكل جزئي إليه، بعد إغلاقه من تركيا إثر مهاجمته من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» التابعة لما يسمى «الجيش الحر».

وافتتحت تركيا المعبر منتصف كانون الأول الماضي، بعد أن احتلت مع ميليشياتها مساحات واسعة شمال وشرق حلب.

قولاً واحداً

صراع إيديولوجي

تييري ميسان

وضع العديد من الدول الأجنبية مقترحات للسلام في سورية، لكنها، لسوء الحظ، استندت جميعها إلى تحليل خاطئ للنزاع، منبثق عن«بروباغاندا» الحرب لحلف الناتو، فماثلوها بالحروب الأهلية، دون أن يلاحظوا أن مثيل هذه الحرب السورية بدأ قبل سبع عشرة سنة في أفغانستان، وخمس عشرة سنة في العراق، وثماني سنوات في ليبيا، وأخيراً قبل أربع سنوات في اليمن.

لم يكن هذا الصراع في تلك البلدان صراعا بين الشعوب وقياداتها الحاكمة، بل بين جيوش أجنبية تمكنت من تجنيد عملاء محليين، مستخدمة أيديولوجية الإخوان المسلمين. والفرق الوحيد بين سورية، ومسارح العمليات الأربعة الأخرى، هو أن الغزاة تمكنوا بسهولة من تدمير هياكل وبنى الدول الأربعة الآنفة الذكر، ما عدا سورية.

سورية، هي الوحيدة التي قاومت الغزاة، لأنها وحدها أمة، ليس في تسامحها فحسب، بل في تنوعها الديني، وبحمايتها لممارسة شعائر كل الأديان الموجودة على أراضيها.

«الفسيفساء المجتمعية» التي تتميز بها سورية، هي هوية سورية وإستراتيجيتها الدفاعية، على حد ما أسرَّ لي ذات يوم، العماد الراحل حسن توركماني.

وتأسيساً على ذلك، فإن تحرير إدلب والشمال الشرقي للبلاد، من شأنهما أن يرسخا السلام ليس في سورية فحسب، بل أيضاً في مسارح العمليات الأخرى.

بيد أن ذلك لن يتحقق في المدى المنظور، إذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن خطتها لتدمير «الشرق الأوسط الموسع».

السلام في سورية، يعني هزيمة أيديولوجية ساحقة للإخوان المسلمين. لقد تم ترويض أتباع سيد قطب على الخلط بين الإسلاموية والإسلام، والخلط بين الخضوع لتنظيم الإخوان، وطاعة الله. هذا الانحراف الفكري، لم يقتصر على العالم الإسلامي برمته فحسب، بل انتشر في الغرب أيضاً.

لهذا فإن السلام في سورية سوف يفترض إدانة دولية لهذه الأيديولوجية، تماماً كما حصل في عام ١٩٤٥ حين أدان العالم كله الأيديولوجية النازية.

وهنا تكمن المفارقة العجيبة، حين عجز المنتصرون في الحرب العالمية الثانية عن العفو عن القادة النازيين، في حين تملك سورية القدرة على العفو لاحقاً عن أبو محمد الجولاني، وأبو بكر البغدادي، لكن، في الوقت الذي لن يتسامح فيه أي سوري مع طريقة التفكير التي أدت إلى هذا الكم الهائل من المجازر.

إن أي إيديولوجية تصنع تسلسلاً هرمياً بين مجموعات بشرية، سواء قامت على أسس شبه علمية، أو دينية زائفة، فإنها تعرض الإنسانية لخطر جسيم.

لقد هُزمت دول المحور شر هزيمة في عام ١٩٤٥، وأُدينت النازية بوصفها انحرافاً سياسياً استند إلى علم الوراثة. وأكدت الأمم المتحدة إثر ذلك على أن جميع البشر متساوون، وجديرون بالاحترام.

سورية اليوم، على وشك إلحاق الهزيمة نفسها بالإرهابيين، بعد أن أثبتت بدماء أبنائها أن إيديولوجية الإخوان المسلمين، ليست سوى انحراف سياسي عن الدين الحنيف.

لذلك، سوف يترتب على المجتمع الدولي أن يؤكد مجدداً أن جميع البشر متساوون، وأن جميع الأديان جديرة بالاحترام.

لقد سبق لوزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن وجه هذا المطلب إلى العالم في مؤتمر جنيف٢ المنعقد في كانون الثاني من عام ٢٠١٤، لكن أحداً من الحاضرين لم يصغ إليه في ذلك الحين، لقناعتهم الراسخة بأن الجمهورية العربية السورية لن تستمر لوقت طويل.

اليوم، يمكن للجميع أن يستنتجوا أن الوزير المعلم كان على حق، بعد أن انتشرت هذه الأيديولوجية الهدامة في الغرب نفسه، حيث يندفع فتيان إلى قتل أبرياء في الشوارع، لاعتقادهم بأنهم يجاهدون في سبيل الله.

لم يعد أمام الحكومات الغربية من خيار لإنقاذ شعوبها من براثن هذه الوحوش التي رعتها، إلا أن تنصاع لمطالب الوزير وليد المعلم، وتعلن على الملأ إدانتها لعقيدة جماعة الإخوان المسلمين.

حينذاك فقط سيكون «الشرق الأوسط الموسع» مستعداً لمعانقة السلام.

شمخاني: إيران وروسيا ستواصلان دعم سورية ضد الإرهاب ومتابعة المسارات السياسة

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني مصافحاً المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكساندر لافرنتيف (عن الإنترنت)

وكالات

أكدت إيران أنها وروسيا ستواصلان دعم سورية في مواجهة الإرهاب ومتابعة المسارات السياسية من أجل حل الأزمة فيها، على حين أكدت روسيا على دعمها للدور الإيراني البناء في حل الأزمة في سورية.

وبحث المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكساندر لافرنتيف مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، الأوضاع في سورية وسبل تعزيز التعاون المشترك في مواجهة الإرهاب والإجراءات الأميركية العدائية.

وأشار شمخاني خلال لقائه لافرنتيف في طهران بحسب وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن إيران ستواصل دعم سورية في مواجهة الإرهاب وستتابع بشكل فعال المسارات السياسية من أجل حل الأزمة فيها.

ونوه شمخاني بالتزام روسيا بالقوانين الدولية وإتباعها منطق الحوار والتفاهم لتسوية الأزمات السياسية، مبيناً أن مستوى التعاون والمواقف المشتركة بين طهران وموسكو يثبت متانة العلاقات بين البلدين.

من جانبها، نقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء، عن شمخاني إشارته لدى استقباله لافرنتيف، الذي يزور طهران لإطلاعها على تفاصيل اجتماع قمة اسطنبول الرباعية، إلى الثوابت الثلاثة الإستراتيجية التي تشكل أساس التعاون الدفاعي والأمني والسياسي بين إيران وروسيا في الأزمة السورية، وقال: إن دعم الحكومة الشرعية في سورية والتعاون مع هذا البلد لمحاربة الإرهاب وصيانة وحدة التراب السوري وتوفير الآليات السياسية لتحديد مصير هذا البلد من قبل الشعب، هي الأهداف التي تم التوصل من خلالها إلى النجاحات السياسية والميدانية في سورية».

ورأى أن التعاون والتنسيق المناسب للغاية بين إيران وروسيا وسورية يشكل العامل الرئيس لإيجاد التفوق الميداني للجيش العربي السوري وهزيمة الأعداء والمناوئين وإيجاد الشرخ بينهم، وقال: «إن إيران وروسيا وفضلاً عن المتابعة الفاعلة للمسارات السياسية، ستواصلان دعم القوات المسلحة السورية وتعزيزها في محاربة الإرهاب في إطار التحالف الموجود».

وتطرق شمخاني إلى جهود الدول الغربية والإقليمية للتعويض عن هزائمها الميدانية والعسكرية في سورية من خلال استخدام الأدوات السياسية، وأكد أن الدول الفاقدة للدستور والغريبة على الانتخابات أو التي تنتهك بتفردها جميع الالتزامات والقوانين الدولية، لا يمكن أن تريد الخير للشعب السوري ولا يمكن أن تساعد في استتباب الأمن بالمنطقة. ولفت إلى الإجراء اللائق لروسيا في نشر منظومة «إس٣٠٠» الدفاعية في سورية، قائلاً: «إن مستوى التعاون والمواقف المشتركة بين إيران وروسيا، يثبت أن الإجراءات السلبية للكيان الصهيوني وممارساته البائسة، لا تأثير لها على التعاون بين البلدين». من جهته جدد لافرنتيف التأكيد على دعم بلاده للدور الإيراني البناء في حل الأزمة في سورية ووقوفها إلى جانب طهران في مواجهة العقوبات الأميركية غير القانونية التي دخلت حيز التنفيذ أمس، بحسب «سانا».

ووفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، لفت لافرنتيف إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلفه بتقديم تقرير لطهران بشأن اجتماع اسطنبول الرباعي حول سورية. وكانت قمة اسطنبول الرباعية التي عقدت في ٢٧ الشهر الماضي وجمعت إلى جانب بوتين نظيريه الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، قد أكدت «الالتزام بوحدة سورية وسيادتها واستقلالها» وتشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي.

وجاءت زيارة لافرنتيف إلى طهران بعد يوم واحد على زيارته لدمشق مع الوفد المرافق له، حيث التقى خلالها الرئيس بشار الأسد وأطلعه على مباحثات قمة اسطنبول الرباعية.

داعش صعّد من هجماته واستهدافه لـ«قسد» شرق الفرات

فوسفور «التحالف» يستهدف هجين مجدداً.. ومجزرة في الشعفة

الوطن - وكالات

واصل «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية عدوانه ضد سورية والسوريين بذريعة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، حيث ارتكبت طائراته مجزرة جديدة بحق المدنيين، وقصفت بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً مناطق سكنية في ريف دير الزور.

في الأثناء، صعّد تنظيم داعش من هجماته واستهدافه لـ«قوات سورية الديمقراطية - قسد» في عدة مناطق شرق الفرات.

وذكرت مصادر أهلية في دير الزور وفق وكالة «سانا»، أن طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» قصفت أمس الأحياء السكنية في بلدة الشعفة بريف مدينة البوكمال ما تسبب باستشهاد ٣ أطفال وإصابة العديد من المدنيين بجروح.

ولفتت المصادر إلى أن «التحالف»، يتعمد قصف منازل المدنيين في البلدة تحت ذريعة استهداف إرهابيي داعش، مشيرة إلى أن عدوان «التحالف» المستمر تسبب بتشريد وتهجير مئات المدنيين الذين أصبحوا بلا مأوى نتيجة تدمير منازلهم.

يأتي العدوان على بلدة الشعفة بعد أقل من ٤٨ ساعة على مجزرة في بلدة هجين ارتكبها طيران «التحالف» استشهد فيها ١٥ مدنياً أغلبهم من النساء والأطفال حيث ينفذ «التحالف» منذ عدة أيام غارات هي الأعنف على المنطقة منذ عدة أشهر.

وتقود الولايات المتحدة تحالفاً غير شرعي ومن خارج مجلس الأمن بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي في سورية على حين استهدفت معظم غارات هذا «التحالف» السكان المدنيين وتسببت بعشرات المجازر وتدمير البنى التحتية والمنشآت الحيوية كما تسببت بتدمير مدينة الرقة بشكل شبه كامل. على خط مواز، أكدت مصادر أهلية في مدينة هجين شرق مدينة دير الزور بنحو ١١٠ كم سقوط قنابل مصنعة من الفوسفور الأبيض المحرم دولياً أطلقتها طائرات «التحالف» على منطقة السوق الجديد في البلدة.

وبينت المصادر، أن قصف «التحالف» تسبب بوقوع إصابات بين المدنيين واشتعال العديد من المحلات التجارية والمنازل السكنية وأرغم العديد من العائلات على ترك منازلهم للنجاة بحياتهم.

وقصف طيران «التحالف الدولي» في التاسع والعشرين من الشهر الماضي عدة مناطق في مدينة هجين بقنابل الفوسفور الأبيض المحرم دولياً وذلك بعد أيام قليلة على قيام طائرات «التحالف» باستهداف المدينة بقنابل الفوسفور الأبيض.

كما نفذت مقاتلتان تابعتان للطيران الأميركي في الـ٨ من الشهر الماضي غارات على مدينة هجين باستخدام ذخائر فوسفورية مشتعلة بحسب بيان لوزارة الدفاع الروسية.

وسبق لـ«التحالف»، أن أقر باستخدامه قنابل «الفوسفور الأبيض» في غاراته على مدينة الرقة في حزيران من العام الماضي بذريعة ما سماه «التعيين والإخفاء»، حيث أسفرت الغارات آنذاك عن استشهاد وإصابة عشرات المدنيين ووقوع دمار كبير في المنازل. في الأثناء، أفادت وسائل إعلامية معارضة، بأن ١٢ مسلحاً من «قسد» قتلوا وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين، من جراء هجوم على مواقعهم قرب مدينة هجين بريف دير الزور.

من جهتها ذكرت وكالة «أعماق»، الناطقة باسم التنظيم، أن مسلحاً من «قسد» قتل وأصيب اثنان آخران بكمين لمسلحي التنظيم على طريق ذيبان- حقل العمر بريف دير الزور.

كما تم تصفية مسلح من «قسد» بأعيرة نارية، في بلدة الشحيل بريف دير الزور، في حين في انفجرت سيارة مفخخة مدينة الرقة، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى.

كذلك فجّر تنظيم داعش سيارة مفخخة عند مقر تجمع فيه مسلحين من «قسد» لاستلام رواتبهم، قرب مستشفى الطب الحديث في شارع النيل، ما أدى إلى مقتل ٥٠ مسلحاً منهم، بحسب وسائل إعلام تابعة للتنظيم.

من جهتها ذكرت «قسد» عبر موقعها الرسمي على الانترنت، أن «سيارة مفخخة من نوع سوزوكي، انفجرت في شارع الباسل وسط مدينة الرقة، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة عدد من المدنيين والعسكريين بجروح متفاوتة».

وكانت الناطقة الرسمية باسم ما يسمى «عاصفة الجزيرة» التي تقودها «قسد» ضد التنظيم، ليلى العبد الله، توقعت وفق مواقع الكترونية معارضة، أن يزيد التنظيم من عملياته خلال الأيام المقبلة.

وقالت العبد الله: إنه من المؤكد زيادة التنظيم قوته وهجماته على نقاط قوات «قسد» بعد ارتفاع معنوياته عقب تصريحات تركيا بشن عملية عسكرية في شرق الفرات.

ونشر التنظيم إصداراً مصوراً وثق فيه عملياته في محيط البوكمال، والتي يستخدم فيها القوارب للتنقل بين ضفتي نهر الفرات.

وكانت «قسد» المدعومة من قبل أميركا، فشلت في الأيام الماضية بالتوغل في جيب هجين، آخر معاقل التنظيم شرق الفرات، وبررت الأمر بالقصف والحشود التركية على الحدود من جهة مدينتي عين العرب وتل أبيض.

في سياق متصل، أعلنت قوات «الحشد الشعبي» العراقي، أمس، استعدادها للقيام بعمليات عسكرية ضد التنظيم في سورية.

وقال القياديّ في «الحشد»، هاشم الموسوي، وفق مواقع الكترونية معارضة: إن «تشكيلاتنا مستعدة بشكل كامل للتوغل داخل الأراضي السورية لتنفيذ العمليات ضد التنظيم»، وأضاف: «أمر التوغل منحصر بيد القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، والاتفاق بين الجانبين السوري والعراقي».

وأردف الموسوي: إن «الحشد الشعبي مستعد لملاحقة مجاميع تنظيم داعش في أي مكان للقضاء عليه بشكلٍ نهائيّ».

طيران «التحالف» يستهدف مناطق سكنية في ريف دير الزور (عن الإنترنت)